قام الجيش العراقي صباح اليوم بإغلاق ساحة الأحرار بمدينة الموصل (شمال البلاد) أمام المتظاهرين، بعد ساعات من فتحها أمس.

وصرح أحد منظمي التظاهرات بأن قوات تابعة لقيادة عمليات "نينوى" أغلقت الساحة، ورفضت دخول أي مواطن إليها بدعوى "عدم حصولهم على موافقات رسمية للتظاهر"، مشيراً إلى أن القوات الأمنية فرضت حظراً للتجول في شارع الدواسة القريب من ساحة الأحرار، كما أمرت بإغلاق المحال التجارية في الشارع لمنع تجمع المتظاهرين.

وكان محافظ "نينوى" العراقية أثيل النجيفي قد أعلن فتح ساحة "الأحرار" أمام المتظاهرين بعد أن أغلقها الجيش أمس بدعوى عدم حصولهم على تصاريح رسمية.

وقال النجيفي: إن متظاهري المحافظة حصلوا على الموافقات الرسمية من المحافظة ومجالسها، معتبراً أن منعهم من التظاهر يمثل إجراءً "غير قانوني".

وتشهد محافظات الأنبار، ونينوى، وصلاح الدين، وكركوك، والعاصمة بغداد منذ نحو أسبوعين - تظاهرات حاشدة شارك فيها علماء دين وشيوخ عشائر ومسئولون محليون؛ للمطالبة بعدم تسييس الجيش، وإطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين، وإلغاء المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب التي يتم بموجبها احتجاز المدنيين بشكل يصفه المحتجون بأنه انتهاك لحقوق الإنسان، وتغيير مسار الحكومة التي يتهمونها بـ"تهميش السنة".

ومن المنتظر أن يعقد البرلمان العراقي جلسة استثنائية اليوم؛ لبحث مطالب المتظاهرين، فيما يناقش ائتلاف دولة القانون الدعوة لحل البرلمان والحكومة وإجراء انتخابات مبكرة في محاولة للخروج من أزمة الاحتجاجات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/01/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com